

الأغاني

(يالَ عُبَادِ دَعْوَةٌ بَعْدَ هَجْمَةٍ ... فَهَلْ فَيْكُم مِّنْ قُوَّةٍ وَزَمَاعِ) .
(فَتَسْعُوا لَجَارِ حَلٍّ وَسَطًا بِيُوتِكُمْ ... غَرِيبٍ وَجَارَاتٍ تُرْكُنُ جِرَاعِ) - طويل -

وهي قصيدة طويلة فلم يصنعوا شيئاً فادعى جوار بني محلم بن زهل ابن شيبان فقال .
(قُلْ لِبَنِي مُحَلَّمٍ يَسِيرُوا ... بِذِمَّةٍ يَسْعَى بِهَا خَفِيرٌ) .
(لَا قَدْحَ بَعْدَ الْيَوْمِ حَتَّى تُورُوا ...) - رجز - .

ويروى إن لم توروا فسعوا معه حتى استنقذوا إبله فمدحهم بقصيدته التي أولها .
(أَجَارَتَنَا غُضِّي مِّنَ السَّيْرِ أَوْ قِيفِي ... وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرَزَمَعْتَ بِالْبَيْتِ
فاصرفي) .

(أَسَائِلُكَ أَوْ أَخْبِيرُكَ عَنِ ذِي لُبَانَةٍ ... سَقِيمِ الْفُؤَادِ بِالْحِسَانِ مُكَلِّفِ) .
يقول فيها .

(تَدَارَكَنِي أَسْبَابُ آلِ مُحَلَّمٍ ... وَقَدْ كَدْتُ أَهْوِي بَيْنَ نَيْقَيْتَيْنِ نَفْنَفِ) .
(هُمُ الْقَوْمُ يَمْسِي جَارُهُمْ فِي غَضَارَةٍ ... سَوِيًّا سَلِيمَ اللَّحْمِ لَمْ يُتَحَوِّفِ)
- طويل - .

فلما بلغتهم أبياته ساقوا إليه مثل إبله التي استنقذوها من أموالهم